مستفعل فهذه الزوائد تجري كما وصفت لك ○ وتقول في محمر محيمر ومحيمير كما حقرت
مقدما لانك لو كسرت محمرا للجمع اذهبت احدى الرائين لانه ليس في الكلام مفاعل
وتقول في محمار محيمير ولا تقول محيمر لان فيها اذا حذفت الرا الفا رابعة فكانك
حقرت محمار ○ وتقول في تحقير حمارة حميرة كانك حقرت حمرة لانك لو كسرت حمارة للجمع
لم تقل حمائر ولكن تقول حماد لانه ليس في الكلام فعايل كما لا يكون مفاعل واذا حقرت
جبنة قلت جبينة لانك لو كسرتها لقلت جبان فهذا كما تقول في المرضة مراض كما ترى
فجبنة ونحوها على مثال مرضة واذا كسرتها للجمع جاءت على هذا المثال وقد قالوا جبنة
فثقلوا النون وخففوها وتقول في مغدودن مغيدين اذا حذفت الدال الاخرة
كانك حقرت مغدودن لانها تبقى مع خمسة احرف رابعتها الواو فتصير بمنزلة بهلول
واشباه ذلك واذا حذفت الدال الاولى فهو بمنزلة جوالق كانك حقرت مغودن
واذا حقرت خفيددا قلت خفيدد وخفيديد لانك لو كسرته للجمع قلت خفادد
وخفاديد فانما هو بمنزلة عذافر وجوالق واذا حقرت غدودن فتلك المنزلة لانك
لو كسرته للجمع قلت غدادن وغدادين ولا تحذف من الدالين لانهما بمنزلة ما هو من
نفس الحرف ههنا ولم تضطر الى حذف واحد منهما وليسا من حروف الزيادات الا ان
تضاعف لتلحق الثلاثة بالاربعة والاربعة بالخمسة ○ وتقول في قطوطى قطيط
وقطيطى لانه بمنزلة غدودن وعثوثل ○ واذا حقرت مقعنسس حذفت النون
واحدى السينين لانك كنت فاعلا ذلك لو كسرته للجمع فان شئت قلت
مقيعس وان شئت قلت مقيعيس ○ واما مغلوط فليس فيه الا مغيليط
لانك اذا حقرته فحذفت احدى الواوين بقيت واو رابعة وصارت الحروف
خمسة احرف والواو اذا كانت في هذه الصفة لم تحذف في التصغير كما لا تحذف
في الكسر للجمع ○ فاما مقعنسس فلا ينبغي فيه اذا حذفت احدى السينين زائدة

خامسة

خامسة تثبت في تكسيرك الاسم للجمع والتي تبقى هي النون ○ الا ترى انه ليس
في الكلام مفاعيل ○ وتقول في تحقير عفنجج عفيجج وعفيجيج تحذف النون ولا تحذف
من اللامين لان هذه النون بمنزلة واو غدودن ويا خفيدد وهي من حروف
الزيادة والجيم ههنا المزيدة بمنزلة الدال المزيدة في غدودن وخفيدد وهو بمنزلة ما
هو من نفس الحرف لانها ليست من حروف الزيادة الا ان تضاعف ○ واذا حقرت عطود
قلت عطيد وعطييد لانك لو كسرته للجمع قلت عطاود وعطاويد وانما ثقلت الواو
التي الحقت بنات الثلاثة بالاربعة كما ثقلت با عدبس ونون عجنس ○ واذا حقرت
عثول قلت عثيل وعثيبل لانك لو جمعت قلت عثاول وعثاويل وانما صارت
الواو تثبت في الجمع والتحقير لانهم انما جاءوا بهذه الواو لتلحق بنات الثلاثة بالاربعة
فصارت عندهم كشين قرشب وصارت اللام الزائدة بمنزلة البا الزائدة في قرشب
فحذفتها كما حذفوا البا حين قالوا قراشب فحذفوا ما هو بمنزلة البا واثبتوا ما هو
بمنزلة الشين وكذلك قول العرب وقول الخليل واذا حقرت الندد او يلندد ومعنى
الندد ويلندد واحد حذفت النون كما حذفتها من عفنجج وتركت الدالين لانهما
من نفس الحرف ○ ويدلك على ذلك ان المعنى معنى الد ○ وقال الطرماح 2
خصم ابر على الخصوم الندد ○ واذا حذفت النون قلت اليدد كما ترى حتى تصير
على قياس تصغير افعل من المضاعف لان افعيل من المضاعف وافاعل من المضاعف
لا يكونان الا مدغما فاجريته على كلام العرب ○ ولو سميت رجلا بالبب ثم حقرته لقلت
اليبب كما ترى فرددته الى قياس افعل والى الغالب في كلام العرب وانما البب شاذ
كما ان حيوة شاذ فاذا حقرت حيوة صار على قياس غزوة ولم تصيره كينونة ههنا
على الاصل ان يجوز عليه فكذلك البب ○ واذا حقرت استبرق قلت ابيرق وان
شئت ابيريق على العوض لان السين والتا زائدتان لان الالف اذا جعلتها زائدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)